وقد يجري الكذب في كلامهم مجرى الخطأ ويوضع موضع الخلف كقول القائل كذب سمعي وكذب بصري وقال A للرجل الذي وصف له العسل صدق ا وكذب بطن أخيك .

وقال الأخطل كذبتك عينك أم رأيت بواسط ملس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة وقد توجس ركزا مقفر ندس لنبأة الصوت ما في سمعه كذب ومن هذا قول عروة في ابن عباس .

أخبرني أحمد بن إبراهيم بن مالك أخبرنا الدغولي أخبرنا المظفري أخبرنا مصعب الزبيري أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألت عروة كم لبث النبي A بمكة قال عشرا .

قلت إن ابن عباس يقول لبث بضع عشرة فقال كذب .

ثم قال ذهب إلى شعر ابن صرمة ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى خليلا مواتيا يريد أخطأ .

ونظير هذا قول عمران بن حصين لسمرة بن جندب .

وروى ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قال سمرة في